نقص الأجهزة الطبية في مستشفيات الضفة الغربية طعنة فاضحة للادعاءات الرسمية

عندما سنحلل الاحوال في منطقة ما ، وسنعرض لاحصاءات جادة تكون عادة مرعبة لاسار كثير من لسارات التي تتدفق في هذه المنطقة ونحور لنا ان نطلق على هذه الاهوية صفة الاستهارية لانها تستغل هذا التحلحل والانحطاط فتعلب داخلها بحركات لولبية وتاسرات تلتية قارة وهكذا الاستهاريون من السر على الارض يتسرون بحركة سريعة عندما سنحلل الاحوال التاسية فقط ، وكما للرياح اتجاه ومسرات ، تجد للاستهاريس صفات تمكن الاستدلال عليها لمن يتفحص الامور بروية وامعان .

فالاستهاري .. يتسر بتشكه استراتيجية دائما ، فهو يستغل اي نجاح آني وقتي له لتحقيقه نجاحا دائما عبر غاية تما ستحلى عبه الحقائق حتى ولو بعد تاعد من الوقت .

والاستهاري يقسم لك دوما بانه قال .. وصح واريد الى الطريق القديم ، وتشهد الله على ذلك ولكن الجميع لم يسمعوا ولم يعوا .

والاستهاري لمن يتسرق عرق الاحرس .. وفكرهم ولا يتعد الا ان يوقع باتعه اسفل هذا المجهود الفكري .. ويدعي لنفسه جهود الاحرس . والاستهاري يكره نجاح الاحرس والناجحس لانه في الغالب اضعف من ان يحتر ستا ما والوبل كل الوبل عندما يتسم مكانه .. اند مكانه فعندها ينطبق القول القائل "وما في الظلم مثل تحكم الضعفاء" .

والاستهاري شخص مطالق .. يجيد الغش في الاعاصير الهوجاء ولن يترك اجتماعادون ان يكون له رأي او نقد او فكرة مهما كانت سطحيتها .

والاستهاري / دائما رحل لكل الرجال .. وغالبا هو مع اخر رحل يقف معه ويتحدث اليه . ولا يحلو له الحديث والتنظير الا في الاجواء المخملية المكيفة لذا فالاستهاري يمتلك عقدة "الكاميرا" "والنساط"

فهو يهتم كثيرا بوضع وتركيز زوايا الكاميرا نحوه ، ولكن يخرج دائما للاسف صورته "فلو" لا تصلح للطبع ودائما يتسر على "النساط" وعينيه محدقة على اطرافه خوفا ممن يشده من تحت قدميه فتحدة يقع على وجهه والاستهاري يحلم غالبا باستمرار باحلام العمالقة التي تراود الاقزام .

والاستهاري ووفقا للمفاهيم الغزاوية هو .. هو نفسه "ابو الديعي" .

فاحذر عزيزي القارئ من الاستهاريس بعد ان عرفت بعضا من اعراض امراضهم فهم في ايام التحلحل كثيرون ..

. اسوشيتد

من قلقيلية

يعاني اهالي منطقة قلقيلية من سوء الخدمات الصحية ، ففي قلقيلية مستشفى يمكن تسميته بهذا الاسم تجاوزا مكون من اربع غرف فيها خمسة وعشرون سريرا ، يقدم الخدمة لسكان المنطقة الخمسة وعشرين الف مواطن وهذه الاسرة مخصصة لاستقبال المرضى من الخمس ، ولجميع انواع الامراض .

ومن حيث الخدمة فتقوم على رعاية المستشفى طبيب وحيد وهو الذي يجري العمليات الجراحية ، والطبيب موظف على حساب وكالة الغوث . وغرفة العمليات سيئة التجهيز لدرجة لا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة . ولان المستشفى يفتقر لقسم للولادة فقد عرضت البلدية ان تقوم بناء قسم للولادة ، الا ان السؤ ولين رفضوا هذا العرض ، حرصا على عادة رفض طلبات البلدية وعروضها المتعلقة بمساعدة المواطنين على حل مشاكل وتوفير خدمة لائقة لهم .

ومن البديهي ان مستشفى هذا حاله لا يتوفر له سيارة اسعاف ولا يقتصر الحال على وضع المستشفى التعيس هذا ، فان الخدمة الصحية في قلقيلية سيئة مفقودة رغم زيادة رسوم التامين . فصيدلية العيادة تخلو من معظم الادوية ، هذا عدا عن ان طبيبا واحدا لا يستطيع ان يقدم خدمة طبية نافعة للاعداد الكبيرة من المرضى .

● يحصل بعض اصحاب الدخول البسيطة رخصا من البلدية للبناء ، وموجبها ، كما هو متعارف عليه ، يفترض ان يحصلوا على الاسمنت اللازم باسعار اقل بالتالي من اسعار السوق السوداء ، ولكن العملية تكمن في ان العائلة لا تملك ثمن الاسمنت المطلوب للشركة ، حيث يتوجب على صاحب الرخصة شراء كمية كبيرة ادسى وكدفعة واحدة .

وهم لذلك يلجاون للتجار لدفع المبلغ المطلوب . ويحصل التاجر على الكمية المتفاقد عليها مع صاحب الرخصة ويعطي صاحب الرخصة ثلاثة اكياس اسمنت وعلى الاكثر من كل طن . هذا مع العلم ان فرق سعر الطن بين الشركة والسوق السوداء يتجاوز الالف ليرة فقط لا غير يا تلاش .

● طبيب اسنان !!

حوّل طبيب احدى النساء من قلقيلية . الى مستشفى في نابلس لاجراء عملية جراحية لها على نفقة وكالة الغوث . ولكن الطبيب المسؤول اخرجها من المستشفى وهي في حالة سيئة بدعوى ان دورها لم يات بعد ، مع العلم ان الممرضة حصلت على موافقة ادارة المستشفى لدوبها بالتوجه الى عيادته الخاصة وبعد ان ترددت الممرضة عدة مرات على العيادة ، ليهدد في كل مرة منها الكشفه بالهناء والسلام اصبح لاهلها بمراجعة لا يتوقعها كيس او ايهام بان اسطار الدور حدوى منه وعليهم ان يدفعوا ايديهم "على العامرة" ، وفي بعدوه عشرين دينارا عليها مبلغ ابو عبدالله ، ورغم ابداء احد سعادته من هذه الصلح ، واعتبر ذلك مظاهرا بالتساهل من الشعور مع الممرضة وهكذا ادخلت المستشفى واجرى لها العملية فوراً

يعتبرون على ١٢٥ سريرا . واما المستشفى الوطني بنابلس والذي يشرف على علاج معظم حالات امراض الانف والاذن والحنجرة فتتبعه الاجهزة الكاملة للعمليات كما ان تجهيزات غرفة

العمليات صعبة ولا يوجد في المستشفى سوى جهاز اشعة واحد ، ويتعاقد بنتيجة مع مستشفى "رمام" الاسرائيلي فانها تحدد بحدوى على ثلاثة وعشرين جهاز اشعة ، هذا غير الاجهزة الموجودة في الاقسام ، كذلك تعدم النقص بشكل كبير اجهزة المختبرات .

مستشفى طولكرم

يعتبر النقص الكبير في مستشفى طولكرم في تجهيزات قسم الولادة ذي الاجهزة القديمة ولم يشترك "لامات للعمليات" سوى حديثا في هذا المستشفى . كما ان اجهزة الاشعة في حالة سيئة ويرسل العديد من المحاليل الطارئة الى مخابر نابلس بسبب تساقط التجهيزات في المختبر .

مستشفى نابلس حالا للعظام

يستقبل هذا المستشفى اعداد كبيرة من مرضى العظام من كافة انحاء الضفة . وبلغ معدل ما يستقبله عيادة الطوارئ في هذا المستشفى يوميا ما بين ٤٠ ـ ٥٠ مريضا يشرف عليهم طبيب واحد فقط ومعرضة مساعدة . ولا يستطيع المستشفى علاج كل الحالات الواردة بسبب النقص الباهر في اجهزة العلاج الضرورية السيطرة مثل (بدلكات ، مساحات .. الخ) .

واما جهاز التخدير في غرفة العمليات فيه اجرى مدة الخمسينات كذلك فان طاولة العمليات هي من مخلفات الخمسينات ايضا . اما جهاز تخطيط القلب اثناء اجراء العملية فهو غير متوفر نهائيا . كذلك فان النقص في اجهزة التنظيف بعد العملية يبلغ حوالي ٥٠ بالمئة .

ويوجد خاصة اطفال مستقلة في المستشفى الا انها لا تعمل بسبب عدم تامين حرارة الحضانة مستقلة لها ولا يستطيع المستشفى استيعاب حالات ولادة غير طبيعية .

ويتم في هذا المستشفى عمليات التنظيفات والولادة في نفس الغرفة رغم الاثار السيئة لهذا الجمع ، كما يتم [illegible] مع حالات ولادة [illegible] ما يسمى هذا من تدوين [illegible] وبسبب العدد [illegible] المستشفى يستقبل [illegible] لاستيعاب اسرة الجراحين .

مستشفى الخليل

تعداد الجراحة بشكل [illegible] جهاز التخدير غير [illegible] يوجد جهاز تخطيط [illegible] فان الطوارئ التي [illegible] للعمليات غير موجود [illegible] الاشعة فيه من مختلف [illegible] نقل من مستشفى [illegible] الاحتلال . وبالتالي فان [illegible] لا يخرج كل التصوير [illegible] التخدير فيه ضعيف جدا .

اما قسم الاطفال فلا يوجد سوى حاضنة واحدة بعض [illegible] العمر ضعيفة . كما [illegible] المستشفى من مشاكل [illegible] الذكر .

وبشكل عام فان المستشفى الحكومية في الضفة تعاني من [illegible] واضح في ادوات العمليات [illegible] اثر . ملاقط .. الخ) . كما [illegible] العمالات قديمة جدا [illegible] بعض الحقنوب . كما ان [illegible] نقصا في توفير الملابس للممرضين والممرضات .

اما اسعاف المستشفيات الاسرة فيه اكثر من ثلاثين [illegible] واقل من ان بعض المحظوظ [illegible] مستشفيات اريحا . سب حالا الوطني . رام الله . كما ان [illegible] في الاجهزة الطبية للاطفال [illegible] عامة في مستشفيات الضفة [illegible] النقص في الادوية في [illegible] المستشفيات فالكثير من الادوية [illegible] متوفرة .

كذلك فان الكهرباء في [illegible] المستشفيات غير ثابتة . وغالبا [illegible] تقطع مما يتطلب توفير [illegible] كهربائي) في كل مستشفى الاجهزة [illegible] قائم في مستشفيات مثل طولكرم . الخليل . الوطني بنابلس . [illegible] المدفونة قسم على صوبات [illegible] الخطرة جدا على حياة المرضى .

ويستطيع ان يتدرك [illegible] التوجه لحل . كل هذه المشاكل عند النظر الى المراسد الموجودة لهذا العام من قبل [illegible] المستشفيات والتي تبلغ ٢١٦ مليون ليرة اسرائيلية سعما كانت في العام الماضي ١٧٠ مليون ليرة . اي بزيادة ٤٢ مليون ليرة اي ما يعادل ٢٥ بالمئة سعما تلغت اعتمادات الليرة الاسرائيلية اكثر من ١٠٠ بالمئة . وادا علمنا ان كل ١ مستشفيات في الضفة توازي مستشفى واحدا في اسرائيل . استطعنا ان ندرك الفجوة الفاضحة في الادعاءات عن تطوير مستشفيات الضفة "المدارة" من قبل سلطات الاحتلال العسكري .